

حلقات نور على الدرب (840) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع يحيى با

فضل من اليمن - [00:00:41](#)

اخونا له بعض الاسئلة في احدها يسأل ويقول بعض الكتب مما يقع في ايدينا ينصح المبتدئ في التفقه في الدين بان يبدأ بفقه

المذهب ثم بعد ان ينهي ينتقل للفقه المقارن - [00:01:05](#)

فهل هذه الطريقة صحيحة وسليمة؟ ام هو من التماذهب المذموم؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد - [00:01:27](#)

وعلى اله وصحابته الصادقين في تلقيهم العلم الصادقين في نشره وبذلة وبعد فان الواجب على المسلمين ان يعتزوا بترائهم

الاسلامي والا يعتبروا الانتماء الى هذه المذاهب القائمة انتماء مذموما لا شك ان الواجب على كل احد - [00:01:47](#)

اذا استبان له الدليل ان يأخذ به ويترك ما خالفه من قول في المذهب او في غير المذهب. طيب. لاننا انما امرنا ان نتبع محمدا صلى

الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:02:26](#)

ولن نحقق ولن نحصل على محبة الله الا بذلك لان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

فاتبعه صلى الله عليه وسلم هو النجاة - [00:02:44](#)

وهو السعادة في الدنيا والامن من المكاره يوم القيامة ونصيحتي لكل طالب ان يعتني بالمقررات المدرسية في بلده التي هو فيها اذا

كان يدرس يدرس دراسة منتظمة ويوليها العناية التامة - [00:03:02](#)

واذا انتهى من دراسته في علوم بلده وكان عنده ووقت واسع وتأهيل فينبغي ان يطلع على كلام اهل العلم الخلاف وبفهم سنة النبي

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:03:29](#)

يطلع على ما الفه اهل العلم في احكام القرآن فان كان عالما جعل همه ترجيح الحق بدليله و اصدر الفتوى على ضوء الدليل الصحيح

ولا يجوز ان نحتقر ثروتنا العلمية. طيب. وتراثنا الفقهي - [00:03:54](#)

العظيم في مختلف المذاهب الحقة وليس الحق الحق هو الصواب محصورا في مذهب الله اكبر الحمد لله ولا يدعي ذلك ائمة المذهب

فلا الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه يدعي لنفسه هذا - [00:04:26](#)

ولا الامام مالك ولا الامام الشافعي ولا الامام احمد رضي الله عن الجميع. نعم ما احد منا احد منهم يدعي هذه الدعوة بل كل منهم

يقول اذا عرض قولي الحديث الصحيح يضرب بقول عرض الحائط - [00:04:52](#)

رحمة الله عليهم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ايضا في قضية اخرى رجل يضع في خزنه نهاية كل شهر خمس الف ريال وهكذا تتراكم نقوده. فكيف يزكي هذا المال المخزون؟ هل يزكي كل شهر؟ باعتبار ان شهر سفرا مثلا عبارة عن - [00:05:13](#) الحولي للنقود التي وضعت في سفر من العام السابق وشهر ربيع الاول عبارة عن الحول للنقود التي وضعت في ربيع الاول من العام السابق ام انه ازكي نهاية العام لمجموع المال. افيدونا. جزاكم الله خيرا. اذ ان هذا الموضوع كثيرا ما يحتاج اليه الناس - [00:05:37](#) لا يجب على صاحب هذا المال ان يزكي في اخر السنة عن جميع المال الذي يجب عليه ان يزكي وفر شهر محرم عندما يحول حوله وزكي اخرى شهر صفر عندما يحول حوله - [00:05:57](#) واذا اراد ان يدفع زكاة الجميع في اخر العام عما تم له الحول وما لم يتم جاز ذلك. الحمد لله اما ولم يتم فصار تعجيلا زكاة واما ما تم فقد بدر زكاته والله اعلم - [00:06:21](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع رمضان حسن منصوري مصري ومقيم في الرياض يقول اخبروا فضيلتكم بانه يوجد من بلدي وقمت بخطبتها ولكن بالفاتحة فقط ولبعض من المشاكل بين اهلي ووالدها حلفت يميننا بالله باني لا اتزوجها ولو بعد مئة عام. واخيرا - [00:06:41](#) قررت الزواج منها مع العلم بانني لم اعقد عليها حتى الان فما الحكم في ذلكم اليمين؟ هل هي بذلك لا تجوز لي جزاكم الله خيرا هذه يمين تعفيك منها كفارة اليمين. يا الله - [00:07:08](#) اطعام عشرة مساكين كل مسكين تعطيه نصف صاع وان جمعتهم واشبعتهم من اوسط الطعام الذي تأكل منه عادة لا من افضله ولا من اقله اخرجك من عهدة هذا اليمين ويجوز لك الزواج بالبت. نعم. الحمد لله. وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين ميم - [00:07:28](#) يقول اهل قريتنا يوزعون الصدقات وخاصة في رمضان. وقلنا لهم ان الصدقة لا تحل للاغنياء بل للفقراء والمساكين ونحن اغنياء والله الحمد ليس لنا حاجة بها ولكنهم يأتون بها ويضعونها على الباب. واذا - [00:08:01](#) فقلنا لهم انا لا نريد الصدقة تركوها على الباب وذهبوا. هل اذا اكلنا منها؟ نكون اثمين. جزاكم الله خيرا علما باننا لا نجد احدا محتاجا في القرية اللهم لك الحمد - [00:08:21](#) هذه بمنزلة الهدية اما ان كانت زكاة فلا تحل لكم واذا كانت هدية وهو ظاهر فلا حرج بل النبي صلى الله عليه وسلم امر على المسلمين بالتهادي. قال تهادوا تحابوا - [00:08:40](#) وقال عليه الصلاة والسلام للنساء يا نساء المؤمنات لا تحقر النجارة ان تهدي لجارتها ولو فصول شهر فلا حرج ان شاء الله عليكم فيما ذلك الا ان كانت زكاة ولا يظهر ذلك الله - [00:09:02](#) وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تسقط حينئذ عن اولئك اذا كانت زكاة شيخ صالح عن الذي ان خان الزكاة فلا تسقط ولا تبرأ ذمة باذنها. هم. لان باذنها عليه ان - [00:09:18](#) يتوجه بها الى اهلها فان الله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والنبي الكريم يقول عن الزكاة اما انه لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:34](#) بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين لم يشع ذكر اسمه في هذه الرسالة انما له جمع من الاسئلة في احدها يسأل عن الحكم الشرعي في من فاتته الفاتحة في الصلاة الجهرية خلف الامام. كيف يتصرف جزاكم الله خيرا - [00:09:52](#) يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فيا خداج ومعنا خداج ناقصة. طيب فدل على ان الصلاة تصح - [00:10:13](#) بدون قراءة الفاتحة لمن صلى خلف امام يجهر لكن لا تكون صلاته كالصلاة من جهرا من قرأ الفاتحة ومن دخل والامام قد انتهى من قراءة الفاتحة عليه ان يقرأ بها. اما اذا دخل والامام راع - [00:10:36](#) يدخل مع الامام راعا ويعتد بتلك الركعة ولا يلزمه الركعة لانه لم يقرأ بالفاتحة فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى نفيع ابن الحارث ابا

بكرة رضي الله عنه ركعة دون الصف - [00:10:56](#)

فلما سلم قال من فعل ذلك؟ قال انا قال زادك الله حرصا ولا تعد وهذا هو الصحيح من كلام الرواية ولو وكرام اهل العلم انه لا تعد لا تعود لمثل هذا العمل. طيب. طيب - [00:11:20](#)

ولم يأمره بان يأتي بركعة هناك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا في بعض الاوقات يصاب المرء بالملل وهبوط العزيمة. فما العلاج؟ جزاكم الله خيرا ينبغي للمسلم ان يكون عاملا - [00:11:39](#)

سواء ذلك في امور الدنيا او الآخرة ولا شيء في الاستعانة بالله والتبرأ من الحول والقوة. الا به جل وعلا والذي يبدو لي ان السائل يسأل عن الفتور عن العبادة - [00:11:58](#)

وهذا هو الظاهر والا فانما استقل ان يسألوا عن الفتور عن الدنيا فالى جه هذا ان يعلم ان ثواب العبادة لا حدود له وان الله يدفع عن العبد بالعبادة ما لا يقدر على دفعه - [00:12:18](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا وقد يقول كلمات في عبادته يدعو بهن الله لوقت اجابة يكتب الله له بهذا الدعاء سعادة الدنيا والآخرة. يا الله يا الله واذا رأى من نفسه الفتور - [00:12:40](#)

تفكر في هؤلاء الشياطين في دنياهم. هم. الجادين في فسادهم الساهرين في عملهم كيف يكون هذا جدهم؟ هذا جهدهم على ما هم فيه من باطل ويتقاعسوا يكسل من يقتضي اجره من الله جل وعلا والله هو الغني الحميد. والله اعلم - [00:13:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايها افضل بالنسبة لمن فاتته الصلاة في الجماعة الاولى هل الافضل ان يصلي منفردا في اقرب وقت ممكن او ان يصلي في جماعة اخرى ولو كانت في وقت متأخر او قريب - [00:13:32](#)

جزاكم الله خيرا اذا جاء رجل الجماعة المسجد قد انتهت الصلاة فان وجد من يصلي معه جماعة فلا شك ان هذا افضل واما ان ينتظر قد يجدوا وقد لا يجد - [00:13:50](#)

وقد يمضي وقت الاختيار دون ان يجد فلا يبادر وان علم مسجدا قريبا العادة تأخره ذهب اليه لان فضل الجماعة عظيم ولان الخطي التي يستهلكها المرء في طريقه للمسجد انما هو - [00:14:07](#)

يرتفع بخطوة درجة ويحط عنه بالآخرى خطيئة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في بعض المساجد نرى بعض الاشخاص يقوموا اثناء الخطبة الثانية في صلاة الجمعة بجمع الصدقات - [00:14:30](#)

من المصلين ويمر بينهم فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا لا يجوز هذا العمل ولا يجوز للناس ان يعطوه فالواجب اثناء الخطبة الانصات من قال لصاحبه انصت لا من مس التراب والحصى - [00:14:46](#)

او فراش المسجد والامام يخطب فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له جزاكم الله خيرا ما رأي فضيلتكم في من يستعجل اقامة الصلاة بعد الاذان حتى ان بعض المصلين لا يزال في الوضوء جزاكم - [00:15:12](#)

الله خيرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي احوال اصحابه اذا كانوا مجتمعين بادر واذا كان وقت تفرقهم واشتغالهم بوروئهم لم يستعجل واذا دخل في الصلاة اطلال الركعة الاولى - [00:15:30](#)

والسنة ان يصلي الناس بعد الاذان في صلاة المغرب ركعتين قبل الاقامة ولا شك ان الغالبة والعادة المألوفة اما ما بين اذان المغرب والاقامة هو اقصر الاوقات الصلوات الخمس ومع هذا قال نبي الله - [00:16:03](#)

صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء والحديث هو الصحيح والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع علي ادريس تشادي بعث يسأل عن قول الرسول صلى الله

عليه وسلم - [00:16:28](#)

لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ويسأل حينئذ هل الملائكة تؤمن على الشيء وان كان هذا الشيء يوجب غضب الله يوجهون حول هذا جزاكم الله لا شك ان دعاء الدعاء - [00:16:51](#)

سؤال الله عبادة حتى ولو كانت هذه العبادة غير محمودة لانه انما يقوم الدعاء لسؤال القادر على كل شيء. وفي سؤاله الاعتراف بانه

الفعال لما يريد فهو متضمن متضمن للاستغلال - 00:17:10

لله والخضوع له والتبرأ من الحول والقوة الا به فتؤمن الملائكة على الدعاء وفي الحديث الاخر لان لا تصادف ساعة اجابة فالواجب على الانسان ان يتجنب الدعاء على نفسه او على اهله وان لا يدعو على الآخرين - 00:17:35

بظلم النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه يستجاب لاحدنا ما لم يعجل ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ولا شك ان الدعاء على الناس ظلما اثم هو ظلم وعدوان - 00:18:02

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح تفسير قول الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام جزاكم الله خيرا هذا وعيد من الله - 00:18:18

ماذا ينتظر هؤلاء المدعوون عند اعراضهم عن الاستجابة هل ينتظرون ان يأتيه الله في ظل من الغمام تأتيهم الملائكة هذا فيه التهديد والوعيد نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح عن حكم المرور بين يدي المصلي اذا كان صغيرا ولا يتجاوز - 00:18:37

عمره سبع سنين لا يؤثر على الصلاة مرور القاصر الذي لم يحتلم المكلف ولا شك انه ينبغي ان يحافظ المصلي على موقفه وان لا يدع من يمر بين موقفه وموضع سجوده - 00:19:08

لكنه في حق الصغير الذي لم يميز لا حرج لانه لا يعقل فلا اثم عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية اليمنية رسالة بعث بها المستمع فيصل محمد عباس يسأل جمعا من الاسئلة في - 00:19:33

فيقول هل ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء صلاة المنازل سنة او بدعة افتونا جزاكم الله خيرا لا ادري هل عن المنازل والنوازل يقول المنازل تركض الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره - 00:19:55

اساءة ادب بحقه. اللهم صل اللهم صلي وزهد بالاجر من الله جل وعلا واتصاف بالبخل اما قد تقصر بحق فقد امرنا بالصلاة عليه. اللهم صلي عليه. والاكثر من ذلك واما الزهد فان الله فانه من صلى عليه صلوات الله وسلامه عليه صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا -

00:20:19

الذي يبخل على سيد الخلق بصلاة واحدة. اللهم صلي على يبخل على نفسه بعشر صلوات من الرحمن واما الاتصاف بالبخل فان النبي ذكر ان البخل كل البخل ان جبريل قال له ان البخل كل البخل من ذكرت انه يا محمد فلم يصلي عليك - 00:20:55

والزيادة الاخرى من ذكر عنده فاعرض عن الصلاة عليه يدخل النار الحديث الاخر الذي قال عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر امين امين امين ثم اخبر اصحابه اما جبريل جاء - 00:21:18

فقال يا محمد رجل ادرك شهر رمضان فمات ولم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين يعني انه لم يعمل بالعمل الذي يكونوا سبب مغفرتك. ورجل ادرك والديه او احدهما - 00:21:39

فمات فلم يدخله الجنة لم يبرهما لان برهما سبب دخول الجنة فمات فابعده الله وادخله النار قل امين ورجل ذكرت عنده فلم يصلي عليك فماتوا وابعده الله وادخله النار. نسأل الله العافية. اللهم صلي على نبينا محمد. اللهم صلي عليه وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

شيخ صالح هل تأذنون لي بالسؤال عن صلاة المنازل - 00:22:01

هذه اذا كان هناك صلاة اسمها صلاة المنازل لا اعرف ما هي صلاة المنازل في الحقيقة ولذلك قلت لعلها اقصد فيها دعاء النوازل اذا اذا كان المقصود صلاة النوازل شيخ اذا كان المقصود دواء النوازل يعني اذا امت بالناس - 00:22:25

ملمة. نعم ونزلت بهم نازلة. نعم. ووجدوا انفسهم عاجزين عن دفعها التجأوا الى الدعاء. طيب وهي التي يقول الفقهاء فيها دعاء النوازل. طيب يسرى الدعاء جماعة في المسجد في وقت النوازل. طيب - 00:22:44

ففي هذه الحالة لا شك ان الدعاء اذا اريد ان يستجاب ينبغي ان يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ترك ذلك رغبة عنه فقد عمل على افساد دعائه - 00:23:03

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء النوازل وغيره. في كل دعاء تشرع

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا ايضا اننا -

[00:23:21](#)

نرى في شهر رمضان كثيرا من الناس يحافظون على الصلاة فاذا انتهى الشهر تركوا المحافظة على المكتوبة فما حكم امثال هؤلاء؟

نريد الافصاح والنصح منكم ولكم كل الشكر. سئل حبر الامة - [00:23:42](#)

وترجمان القرآن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس عن قوم لا يصلون الا في رمضان. قال هم في النار بنس

القوم لا يعرفون الله الا في رمضان - [00:24:01](#)

من ترك الصلاة بعد رمضان متعمدا احبط عمله السابق على هذا الترك والانسان لا يدري متى توافيه المنية. المستعان الانسان له امل

وعمره طويل وكلما تقدمت به السن كلما امتد الامل - [00:24:18](#)

ولكن الاجل راصد له ما اكثر ما يقطع الاجر املا. الله المستعان فليحذر الانسان ان تمتد اماله وتقل اعماله وتوافيه المنية المحتومة

على غير عمل ينجيهِ الله به ولي تصور حال الراحلين - [00:24:40](#)

وما اكثرهم لو استطاع ان يسألهم واستطاعوا ان يجيبوه لنصحوه عدم التفریط ولا اوصاه بالمحافظة على الصلاة. الله اكبر لانها نور

ونجاة وبرهان لمن حافظ عليها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هذه العبارة بنس القوم الذين لا يعرفون الله الا

في رمضان. تتردد كثيرا - [00:25:10](#)

على السنة الوعاظ والمرشدين. ولكنهم يتساهلون على من يطلقونها؟ هل من كلمة جزاكم الله خيرا شيخ صالح المقصود فيها؟ نعم

من يتهاونون بعبادة الله. طيب ولا شك ان البؤس يختلف. مم - [00:25:38](#)

بنس كما هو معلوم كلمة ذنب. نعم فالانسان قد يذم للاساءة القليلة اذا كان مثله لا تحصل يحصل منه التساهل بارتكابها وقد لا يلام

انسان اخر على نفس الاساءة. نعم - [00:26:05](#)

للتفاوت التي بينهما الذي بينهما ولا بأس من استشاده من لا يستشهد على الدين بكلام يقول ابو الطيب المتنبي ان لفي زمن ترك

القيح به من اكثر الناس احسان واجمال - [00:26:30](#)

اذا وجدت انسان يترك قبائح ولم يكن محافظة على النوافل ومعتنيا بها حسبه ان يؤدي الفرائض فقط ولكنه يترك القبائح وامثاله

يركبونها فهذا يعد احسان من هذا الشخص واجمال بينما - [00:26:51](#)

اذا وجدت عالما عارفا لدلالة السنة النبوية متساهلا بامور مثله لا يحسن التساعد طار هذا التساهل منه مذمة عليه والله اعلم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح لولا ان وقت البرنامج شارف على الانتهاء - [00:27:14](#)

لوقفنا بعض الوقت عند ذلكم الشاعر الذي فتن به كثير من الناس الا وهو المتنبي على اي حال امل ان يتاح لنا فرصة في لقاء قادم

وانت والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى - [00:27:42](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا

للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:27:59](#)

مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:24](#)